

السيد محسن الحكيم (رض) يرغب إلى السيد محمد باقر الصدر (قد) بكتابة  
(فلسفتنا)



السيد محسن الحكيم (رض) يرغب إلى السيد محمد باقر الصدر (قد) بكتابة (فلسفتنا)

بعد طغيان التيار الماركسي في الساحة وتمكّنه من اجتذاب قطاعات واسعة من المجتمع عبر شعاراته البراقة، انضمّ الكثير من الشباب إلى الحزب الشيوعيّ دون أن يكونوا على أدنى اطلاع على حقيقة الفكر الشيوعيّ.

وقد أقلق هذا الأمر السيد محسن الحكيم (رض)، الذي قال لنجله السيد مهدي (رحمه الله تعالى): « إنني أرى الكثير من الناس أصبحوا شيوعيين، وهؤلاء الشيوعيون مجرمون وقد ظلّوا الناس بحجة أن الإسلام يدعو إلى المساواة بين الفقير والغني، وأن الشيوعيّة تعمل كذلك، وعليه فقد أصبح كثير من الناس شيوعيين وخصوصاً الشيعة بحجة أن عليّ بن أبي طالب عليه السلام مدرسة للفقراء والمستضعفين والمحرومين، والشيوعيّة تدافع عنهم.. نحن بحاجة إلى كتاب يطرح الشيوعيّة والإسلام ويُقرن بينهما من أجل إيضاح الحقيقة للناس، فإذا كان ممكناً قل للسيد الصدر أن يكتب هذا الكتاب.»

محمّد باقر الصّدر السّيرة والمسيرة: ج1، ص307، نقلًا عن مقابلة مع السيّد مهدي الحكيم (رحمه الله تعالى).